العرب
الخميس 2020/04/30
السنة 42 العدد 11693

أحمد أحمد يفكر في ولاية جديدة على عرش الاتحاد الأفريقي

منافسة مصرية مغربية مرتقبة على خط الترشيحات

من المتوقع أن الصراع الانتخابي لأقوى هيكل كروي في القارة الأفريقية مثير للمتابعة، خاصة أن الكواليس تؤكد أن الحوار سيكون مفتوحا بين عدد كبير من المسؤولين في الاتحاد الأفريقي من أجل كرسي القرار في الكرة السمراء. والأكيد أن الانتخابات القادمة ستكون منتظرة وحاسمة في ظل هوية الباحثين عن رئاسة الاتحاد القاري للعبة.

ثقة كبيرة

القاهرة – علق أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم على الأنباء التي ترددت مؤخرا بشأن إعادة ترشحه لرئاسة الكاف. وكتب أحمد أحمد عبر حسابه الشخصي على تويتر "قرأت عدة صحف تتحدث عن ترشحي لولاية ثانية كرئيس للكاف". وتابع "اليوم كل اهتمامي يتركز على إدارة أزمة جائحة كورونا.. عندما أتخذ قرارا سأعلن عنه بنفسي".

وفاز أحمد أحمد بمقعده الحالي، بعدما أزاح الكاميروني عيسى حياتو الذي ترأس الكاف 30 عاما، في انتخابات مارس 2017، حيث حصل حينها الأخير على 20 صوتا، مقابل 34 لمنافسه الملغاشي. وفتح أحمد الباب للكثير من التساؤلات بهذا التصريح حول مستقبل المنصب.

لكن مصدرا داخل الكاف أكد أن الملغاشي يعتزم الترشح بالفعل، بل وقال هذا صراحة لعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية، لاستطلاع آرائهم، لكنه لا يريد أن يعلن هذا الأمر حاليا. وأضاف المصدر أن رئيس الكاف لا يريد أن تبدأ الحرب ضده مبكرا، حيث أن الانتخابات ستجرى العام المقبل.

> بعض مسؤولي كرة القدم الأفريقية بدأوا التلميح لإمكانية دخولهم المعركة الانتخابية على مقعد رئيس الاتحاد

وتابع "أحمد أحمد يعلم أن هناك حربا تُجهز ضده، لمنعه من الاحتفاظ بمنصبه، ولا يريد أن تبدأ الآن، خاصة أن علاقته توترت بجياني إنفانتينو، رئيس الفيفا، بعد إنهاء عمل فاطمة ساموورا، التي أرسلها الاتحاد الدولي لمراقبة الكاف".

وواصل "كما أنه يواجه عددا من قضايا الفساد، التي تحقق فيها لجنة الأخلاق بالفيفا، ومن المتوقع أن تخرج نتائجها فور إعلانه الترشح". وختم المصدر "وهناك حرب أخرى أيضا ضده، من جانب المرشحين المحتملين لرئاسة الكاف، رغم التصريحات التي تخرج منهم بدعمه حاليا.

صحيح أنه من السابق لأوانه الحديث عن مسألة محسومة خاصة أن الانتخابات ستكون في 2021 وإلى غاية هذا الموعد فإن الحسابات ستختلف خاصة أن لعبة الانتخابات دائما ما أكدت أن الكواليس تكون حاسمة وهي من تحدد الفائز فيها".

بدأ بعض مسؤولي كرة القدم الأفريقية التلميح لإمكانية دخولهم المعركة الانتخابية على مقعد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم المقرر إقامتها العام المقبل. وبدأت التكهنات تثور مؤخرا حول انتخابات الكاف، في ظل تقارير أيضا عن احتمال ترشح المصري هاني أبوريدة، والمغربي فوزي لقجع، والسنغالي أوغايستيان سانغور، والإيفواري جاك أنوما.

وفي هذا السياق أكد هاني أبوريدة عضو المكتب التنفيذي للاتحادين الدولي والأفريقي أنه لديه رغبة في الترشح لرئاسة الاتحاد. وقال أبوريدة "بالتأكيد أرغب في الترشح لانتخابات الاتحاد الأفريقي على منصب الرئيس، ولكن القرار النهائي في هذا الشأن سيكون عقب الانتهاء من أزمة كورونا".

وأضاف "لن أستطيع اتخاذ قرار الترشح لرئاسة الكاف في الفترة الحالية.. هناك اجتماعات ومناقشات يجب أن تتم أولا مع العديد من المسؤولين في مصر وقارة أفريقيا". وأوضح أنه لن يخوض انتخابات الكاف إلا في حال اطمئنانه بأن فرصه قوية في الفوز بالمنصب. وأكد أبوريدة أيضا أنه قرر الترشح لرئاسة الاتحاد المصري لكرة القدم. وقال "قررت بصفة نهائية خوض انتخابات اتحاد الكرة المقبلة، وقائمتي ستكون بها بعض الوجوه القديمة والجديدة".

وتابع "لا بد أن تكون هناك وجوه جديدة في اتحاد الكرة المصري، وهذا ما حرصت عليه في الانتخابات الماضية". وأوضح "حتى الآن لم أحسم قائمتي الانتخابية، في ظل توقف النشاط الرياضي في مصر بسبب فايروس كورونا". وختم "اللجنة الخماسية التي تدير اتحاد الكرة المصري حاليا سيتم التمديد لها لفترة بسيطة نظرا لصعوبة إقامة الجمعية العمومية في شهر يونيو المقبل". وأكد "اللجنة الخماسية تقوم بدورها على أكمل وجه.. جاءت لدور محدد وهدف واضح على رأسه وضع لائحة النظام الأساسي".

في المقابل كشف الاتحاد المغربي حقيقة ما يتردد حول نية رئيسه فوزي لقجع الترشح لرئاسة الاتحاد الأفريقي للعبة. وقال محمد مقروف، المتحدث الرسمي باسم اتحاد الكرة المغربي، ومستشار رئيس الاتحاد فوزي لقجع، في تصريح صحافي إن هذا الأمر غير صحيح. وأضاف مقروف "كل هذه الأخبار أساسها مغالطات، ولا تستند لمعطيات دقيقة".

وأردف "لا صحة لهذه الأخبار، بل هي مزايدات أو مناورة من أطراف مجهولة المصدر. فوزي لقجع لن يترشح لرئاسة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم". وتابع "يرى رئيس اتحاد الكرة المغربي أنه من السابق لأوانه كشف النوايا وإعلان الجبهة التي سيقوم بدعمها وما يهمه هو أنه لن يعلن ترشيحه لمنصب الرئيس".

وأكمل "من يتحدث عن ترشيح رئيس اتحاد الكرة المغربي لهذا المنصب، يحاول الترويج لأطروحة مجهولة الأهداف والنوايا".

وأكد مقروف "لا نملك شيئا آخر نضيفه في هذا الصدد غير قول إن لقجع ساعد من موقع مسؤوليته بكل ما استطاع ليرتقي بأداء وفعالية جهاز الكاف تحت إشراف رئيسه الحالي أحمد أحمد". وأتم قوله "لن يدخر لقجع جهدا ليواصل عمله بنفس الوتيرة من أي موقع إلا منصب رئاسة الكاف، الذي لا يدخل ضمن خططه".

في سياق آخر خاطب الاتحاد الأفريقي رسميا الاتحادات الأهلية داخل القارة الأفريقية من أجل معرفة قراراتها بشأن الموسم الكروي الحالي.

وطلب الكاف في خطابه من الاتحادات الأهلية تحديد موعد استئناف المسابقات المحلية في الفترة المقبلة، بعد فترة التوقف التي امتدت نحو شهرين بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد.

وطالب الاتحاد القاري بمعرفة موعد عودة النشاط الكروي في البلدان الأفريقية لتحديد مواعيد مسابقاته في الفترة المقبلة، خاصة مع تأجيله منافسات بطولة أفريقيا للمحليين ودوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي، إضافة إلى تأجيل تصفيات أفريقيا المؤهلة لنهائيات أمم أفريقيا في الكاميرون في يناير 2021، والتي كان مقررا لها أن تقام خلال شهر مارس الماضي.

شيء ما سيتغير ويغير كرة القدم

مراد بالحاج عمارة
صحافي تونسي

أماطت جائحة كورونا اللثام عن أبعاد شتى ترسم ملامح الإنسانية، وعرت حقائق عديدة تؤكد ضياع الفرد في ظل الهيمنة والسيطرة والغطرسة المالية التي باتت تجتاح العالم بأكمله. وتبقى الرياضة من أهم الظواهر التي أسهمت في خلق أواصر الترابط بين المجتمعات. اللعبة الشعبية الأولى في العالم رسمت خارطة جديدة أساسها الروابط الاجتماعية والثقافية، وباتت سلاحا قويا لمحاربة التفكك والاختلاف، وبالتالي دعم الوحدة والتضامن بين الشعوب.

وأمام هذا كله باتت إعادة التفكير في كرة القدم الاحترافية ومبدأ التضامن حتمية مطلقة في خضم الأزمة الحالية الخاصة بتفشي وباء كورونا. فلا أحد ينكر أن كرة القدم تزداد حماسا واشتعالا بسبب طوفان المال الذي ينساب من موسم إلى آخر، وربما يتم فيه إهمال الفرد أحيانا.

على شعوب العالم بصفة عامة والمسؤولين عن قطاع الرياضة بصفة خاصة ضرورة العمل على التغيير. شيء ما يتغير في كرة القدم على المدين المتوسط والبعيد بأنها ستصبح أكثر إنسانية. الجميع أضحى يطالب بمزيد من التأمين وأيضا بمزيد من الدراسة للناحية الذهنية للاعبين بعد هذه التجربة العصيبة، ولكنّ شيئا لم يتغير حتى الآن.

لا بد من التأكيد على أهمية وجود مساندة في أوقات هذا الوباء. وتبقى الصورة الناصعة في هذا كله هي موافقة كل الرياضيين على تقليص الرواتب لأنهم يدركون جيدا أن هذا الفعل يمكّنهم من أن يفعلوا شيئا لصالح الإنسانية. وبهذا، وبشكل طوعي، يعتقد الجميع أن هذا هو أفضل طريق. في هذا الوضع الحالي، من المهم بالتأكيد مساعدة الآخرين، ومن المتوقع أن يرى كثيرون الأمر بهذا الشكل.

> جائحة كورونا محطة جديدة أمام البشر بمختلف انتماءاتهم، من أجل الوقوف وقفة تأمل ومراجعة التفكير بصفة شاملة

في وقت يواصل فيه فايروس كورونا تفشيه في أرجاء متفرقة حول العالم، وجّه نجوم الساحرة المستديرة الكثير من الرسائل التضامنية، وتمكّن الكثير من نجوم كرة القدم من أن يسكنوا قلوب محبيهم ليس فقط بالأداء الذي يقدمونه على أرض الملعب، وإنما أيضا بسبب انخراطهم في أعمال إنسانية يحاولون من خلالها رسم البسمة على شفاه المحتاجين في مختلف أنحاء العالم.

وعلى هذا المنوال نسج البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لنادي توتنهام الإنجليزي، حيث قام بلفتة طيبة، من خلال تطوّعه للخدمة المجتمعية. وعمل مورينيو رفقة حملة خيرية في لندن لمساعدة الأفراد الأكثر عرضة للإصابة بالفايروس في المملكة المتحدة، وقدم لهم مساعدات من الطعام وبعض الأشياء الأخرى. ولم يشذ العديد من لاعبي كرة القدم عن هذه القاعدة فقد مارسوا نشاطات اجتماعية خيرية، رغم أنهم لا يتمتّعون بشهرة كبيرة على وسائل الإعلام، إلا أن العديد منهم قام بمبادرات إنسانية. ويعتقد البعض أن لاعبي الأندية الكبرى في معزل عن هذه الممارسات، إلا أن أغلب الأعمال التي يقدمونها لا تحظى بتغطية إعلامية واسعة. وكان اللاعب المصري محمد صلاح مثالا يحتذى في ذلك، وأصبح يلقّب بصانع السعادة، بسبب المساعدات المهمة التي يقدمها.

منذ استفحال الأزمة في أرجاء متفرقة حول العالم وحملات التوعية والتضامن لا تتوقف من أجل مساعدة الناس بعضهم البعض على تجاوز هذا الاختبار الصعب في تاريخ البشرية. وانضم نجوم كرة القدم بدورهم إلى ركب المطالبين بضرورة التضامن.

جائحة كورونا محطة جديدة أمام البشر بمختلف انتماءاتهم، من أجل الوقوف وقفة تأمل ومراجعة التفكير بصفة شاملة. وتبقى كرة القدم العالمية أبرز قطاع بات اليوم مطالبا بالتقييم والتغيير ورسم استراتيجيات جديدة للنهوض باللعبة الشعبية، دون التخلّي عن بعدها التضامني والإنساني.

عاجلا أو آجلا، سيظهر تأثير الوباء التاجي على منظومة كرة القدم بأكملها، وستكون البداية بأسعار اللاعبين ورواتبهم، ونفس الأمر ينطبق على المدربين، وقد ظهرت المؤشرات الأولية من قبل نجوم الكرة وعم الرواج على الجميع. وستظهر تغييرات حاسمة بدلا من الركود الحالي الذي هز عرش إمبراطورية كرة القدم، وكل هذه السيناريوهات ستتوقف على موعد إنهاء غطرسة كورونا.

سحب بطولة العالم 2021 للملاكمة من الهند

نيودلهي – أكد الاتحاد الدولي للملاكمة أنه سحب تنظيم بطولة العالم 2021 من نيودلهي ومنحها إلى العاصمة الصربية بلغراد. وقال الاتحاد الدولي في بيان إنه فسخ عقده مع الهند لعدم تلقيه الدفعات التي كان مقررا أن يستلمها منها، موضحا أن الاتحاد الهندي يجب أن يدفع غرامة قدرها 500 ألف دولار، لكن الاتحاد الهندي نسب التأخير في الدفع إلى الاتحاد الدولي، موضحا أن الحساب المصرفي للأخير كان "مجمدا".

وقال الاتحاد الهندي للملاكمة إن مشكلة في حساب الاتحاد الدولي البنكي أدت إلى تأجيل سداد دفعات مالية، مضيفا أن الاتحاد الدولي تصرف دون استشارة أي طرف. ونقلت وسائل إعلام هندية عن الاتحاد المحلي للعبة قوله "نال الاتحاد الهندي للملاكمة شرف تنظيم بطولة العالم للرجال 2021 ووقعت المدينة المستضيفة على العقد. تم تجميد الحساب البنكي للاتحاد الدولي للملاكمة في لوزان بعدها".

محمد مستحسن

صربيا تملك كل الإمكانيات لتنظيم بطولة ملاكمة رائعة

وقال الاتحاد الهندي للملاكمة إنه يسعى للوصول إلى حل ودي مع الاتحاد الدولي وعبر عن ثقته في إلغاء الغرامة.

وقررت اللجنة الأولمبية الدولية العام الماضي إيقاف الاتحاد الدولي لملاكمة الهواة بسبب مخالفات مالية وإدارية مزعومة.

وحرمت اللجنة الأولمبية الدولية الاتحاد الدولي للملاكمة من المشاركة في تنظيم منافسات رياضة "الفن النبيل" في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو، والتي تقع على عاتق مجموعة عمل شكلتها اللجنة الأولمبية الدولية.

وقال المغربي محمد مستحسن الرئيس المؤقت للاتحاد الدولي لملاكمة الهواة إن الخطة كانت الإبقاء على المواعيد الأصلية وإقامة البطولة بعد أولمبياد طوكيو 2021 إذا سمحت الظروف العالمية جراء الوباء.

أمين حارث موهبة مغربية تحت مجهر برشلونة

الرباط – أعرب نادي برشلونة الإسباني عن اهتمامه بضم موهبة مغربية خلال الفترة المقبلة. وكشفت وسائل إعلام محلية أن برشلونة مهتم باللاعب المغربي أمين حارث (22 عاما) صانع ألعاب شالكه، والذي يقدم مستويات مميزة في البوندسليغا. وتواصل برشلونة في الأشهر الأخيرة مع شالكه لبحث إمكانية التعاقد مع حارث، إلا أن النادي الألماني تمسك باللاعب.

ويضم شالكه بين صفوفه حاليا الفرنسي جان كلير توديبو، مدافع برشلونة، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، مع أحقية الشراء مقابل 25 مليون يورو. واقترح الفريق الألماني عقد صفقة تبادلية ينتقل على إثرها حارث لبرشلونة، مقابل تحويل إعارة توديبو لانتقال نهائي، لكن النادي الكتالوني رفض. ويسعى برشلونة للتفاوض على حارث بمفرده بغض النظر عن موقف توديبو، والذي يواجه شالكه أزمة كبرى في عملية ضمه نهائيا؛ بسبب سعره، والأزمة الاقتصادية التي أحدثها فايروس كورونا. وشارك حارث مع شالكه في 27 مباراة هذا الموسم بجميع المسابقات، حيث سجل 7 أهداف وصنع مثلها.

ويذكر أن حارث كان مهدّدا بمغادرة شالكه في الميركاتو الصيفي الأخير بسبب تراجع مستواه، قبل أن يستعيد توهجه خلال المباريات الودية، في الفترة التحضيرية للموسم الحالي. وانضمّ اللاعب لبطل ألمانيا في 7 مناسبات سابقة، في صيف عام 2017 قادما من نانت الفرنسي في صفقة بلغت قيمتها 8 ملايين يورو، بعقد يمتد حتى صيف عام 2021.

وقال حارث في تصريحات صحافية "رغم أني في ألمانيا إلا أني حريص على تتبع شؤون بلادي، ومواطنيه، حتى مسار الدوري المحلي وباقي الأنشطة". واسترسل "أتمنى أن يتحلى الجميع بالانضباط، وأن يستجيبوا للنصائح والتوجيهات، كي نعبر بسلام هذه الوضعية الدقيقة والحساسة". وعن تدريباته أوضح "أنا ملتزم بها، وأحافظ على النسق كما هو مطلوب مني داخل الفريق، والحمد لله لا أشعر بأي تأثر".